برقية الولاء والإخلاص

المملكة المغربية
المجلس الوطني للبيئة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مولاي صاحب الجلالة،

أعز الله أمركم وأدام نصركم وخلد في الصالحات ذكركم وعملكم.

بعد تقديم فروض الطاعة والولاء،
يتشرف خديم الأعتاب الشريفة، السيد عبد الكبير زهود، كاتب الدولة في الماء والبيئة ، رئيس المجلس الوطني للبيئة، أصالة عن نفسه ونيابة عن المشاركين في الاجتماع السادس للمجلس، المنعقد في عاصمة مملكتكم السعيدة، يوم الاثنين 11 ماي 2009 الموافق 15 جمادى الأولى 1430هجرية تحت موضوع : " **الآليات المؤسساتية والقانونية والمالية من اجل تدبير أنجع للبيئة "** ، أن يرفع إلى السدة العالية بالله أسمى عبارات الولاء والإخلاص والتشبث بأهداب العرش العلوي المجيد مع صادق الدعاء بدوام النصر والتمكين لمولانا أمير المؤمنين.

مولاي صاحب الجلالة،

لقد كانت هذه الدورة فرصة للتعبير عن اعتزاز أعضاء المجلس، بتفضل جلالتكم بالإشراف على مراسيم التوقيع على الاتفاقيات الجهوية بين الحكومة والجهات، بمدينة فاس، يوم الثلاثاء 14 أبريل 2009 الموافق 16 ربيع الثاني هجرية 1430 ، والتي من شأنها ترسيخ منهجية العمل البيئي عن قرب وتعزيز الجهوية ببلادنا من خلال إنجاز العديد من المشاريع والبرامج في شتى مجالات البيئة بغية تحسين ظروف عيش المواطنين، والمحافظة على موروثنا البيئي،مؤكدين لجلالتكم، عزمهم الأكيد وتجندهم الراسخ للانخراط في هذا الورش الكبير الذي تشهده جهات مملكتكم السعيدة.

مولاي صاحب الجلالة،

لقد انكب المشاركون خلال هذه الدورة، على مناقشة ودراسة موضوع الآليات الاقتصادية في مجال البيئة، باعتبارها مجالا حيويا سيعزز السياسات والتدخلات في عدة مجالات بيئية، بهدف الحد من ارتفاع كلفة تدهورها، والمساهمة في التأهيل البيئي للنسيج الصناعي ببلادنا حتى يواجه تحديات العولمة وما تمليه من ضوابط ومعايير بيئية صارمة.

وقد خلصت هذه الدورة، **يا مولاي**، إلى اعتماد مجموعة من التوصيات تدعو بالأساس إلى تفعيل الآليات التحفيزية والمالية الجاري بها العمل حاليا، وتعزيزها بآليات أخرى تأخذ بعين الاعتبار، الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمملكة وكذا التوجهات العالمية في هذا المجال، والتي ستمكن كذلك من الرفع من وثيرة إنجاز برامج بيئة القرب التي تبنتها الاتفاقيات المبرمة بين الحكومة والجهات في هذا المجال.

حفظكم الله **يامولاي**، بما حفظ به الذكر الحكيم، وجعلكم ذخرا وملاذا لشعبكم، وأقر عينكم بولي عهدكم مولاي الحسن، وشد أزركم بشقيقكم المولى رشيد وكافة الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب. **والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.**

حرر، بالرباط يوم الاثنين 11 ماي 2009 الموافق 15 جمادى الأولى 1430هجرية.

خديم الأعتاب الشريفة
عبد الكبير زهود
كاتب الدولة في الماء والبيئة
رئيس المجلس الوطني للبيئة